

فعالية برنامج قائم على العلاج المعرفى السلوكى لخفض مظاهر سلوك العنف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد
هانى محمد شاهين

تحت اشراف

الاستاذ الدكتور / عبد الصبور منصور محمد
استاذ ورئيس قسم الصحة النفسيه
كلية التربية - جامعة بورسعيد

الاستاذ الدكتور / محمد أحمد سغان
استاذ ورئيس قسم الصحة النفسيه
كلية التربية - جامعة الزقازيق

تقديم :

يعتبر العنصر البشرى من أهم الموارد التى يجب أن يكون لها الاولوية والاهتمام لأى مجتمع يسعى للتقدم فبدونه لا يمكن الكشف عن الموارد المادية ولا تنميتها ولا تطويرها للاستفادة منها فى خدمة التنمية ويعد الاطفال اكثر فئات المجتمع حساسية فى حياة الأمم ومستقبلها وتهتم الأسرة والمجتمع بالعمل على تنمية ورعاية الأطفال وتنمية كافة جوانب شخصياتهم إلى أقصى حد ممكن فهم رجال وأمهات المستقبل

ونظرا لان الاهتمام بمرحلة الطفولة أمر حيوى فى إعداد الأجيال المتعاقبة فى المجتمع أدى ذلك إلى التركيز فى إستراتيجيات خطط التنمية على العناية بالطفل من خلال البرامج والخدمات والأنشطة التى تقدم لفئه الطفولة لتلبية احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم و يعد العنف من اخطر المشكلات السلوكية التى تبدوآثارها واضحة ليس فقط فى مرحله الطفوله بل تمتد ايضا لتشمل مختلف المراحل العمرية ، فهو نوعا من انواع السلوك المضاد للمجتمع والتى لا يتفق مع قيم ومعايير المجتمع ، كما تظهر نتائجه أيضا فى عرقلة حسن سير العملية التعليمية فى البيئة المدرسية .
مشكله الدراسة :

ان مشكله الدراسة تكمن فى انتشار السلوك العنيف بين التلاميذ حيث وجد الكثير من التلاميذ يقومون بالاعتداء على زملائهم بالضرب والتلفظ بألفاظ نابية وقد يأخذ العنف لديهم صورا أخرى حيث يقومون بتمزيق الوسائل التعليمية المعلقة على الحائط أو يقومون بالشخبطه عليها باقلام أو الألوان ، كما يقوم البعض منهم بإلقاء الكراسى والطاولات على الاراضى بلا مبالاه وقد يصل الامر إلى حد تكثيرها (عمر بدران ، ٢٠٠٥ ، ٣٨٦)

أن أخطار مثل هذا السلوك هى خطوره تدميرية إن لم يحسن الكشف المبكر عن هؤلاء ومعرفة دوافع وأسباب مثل هذه السلوكيات وعلاجها فهى بمثابة القنابل الموقوته فى المجتمعات خاصه أن مثل هؤلاء فى حال عدم رعايتهم وإرشادهم وعلاجهم سوف يتحولون الى انواع شتى من الانحراف مما يهدد حياتهم المستقبلية.

لذا يحاول الباحث تصميم برنامج قائم على استخدام العلاج المعرفى السلوكى لخفض بعض مظاهر سلوك العنف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وفى سبيل ذلك تحاول الدراسة الحالية الاجابة عن السؤال التالى :

ما فعاليه برنامج قائم على العلاج المعرفى السلوكى لخفض مظاهر سلوك العنف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من فعالية برنامج قائم على العلاج المعرفى السلوكى لخفض مظاهر سلوك العنف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وكذلك بيان اثر البرنامج بعد مرور شهرين من التطبيق البعدى .

تستمد الدراسة الحالية أهميتها مما يلى :

أهمية نظرية :

✓ تسهم فى دق جرس الانذار للخطر الذى يداهم المجتمع من برامج التلفاز المتسبب فى انتشار وازدياد حالات العنف التى يعانى منها المجتمع المصرى .

✓ تقديم برنامج قائم على استخدام العلاج المعرفى السلوكى لتخفيض بعض مظاهر سلوك العنف الامر الذى يؤدي الى تحسين مستوى جوده الحياه النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

✓ تقديم قائمة تقدير السلوك العنيف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

✓ تحديد المتغيرات والعوامل المؤدية للعنف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

أهمية تطبيقية :

✓ إزدياد الحاجة المطرد الى البرامج التى تستهدف الاطفال ومشاكلها النفسية والسلوكية لما لهذه المرحلة العمرية من أهمية بالغه فى بناء الشخصية.

✓ استفادة المرشدين فى المدارس وكذلك المتخصصون النفسيون والمعلمون من استخدام البرنامج لتخفيض بعض مظاهر العنف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

الإطار النظرى للدراسة

تلاميذ المرحلة الابتدائية

تشكل المرحلة الابتدائية القاعدة الاساسية التى يعتمد عليها البناء التربوى وهى أولى المراحل فى السلم التعليمى الذى يتلقى فيها التلاميذ تعليماً مقصوداً من خلال مؤسسات تعليمية مخصصة لذلك (سعيد إسماعيل ، ١٩٩١ ، ١٥)

وعلى ذلك فالمرحلة الابتدائية هي القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعها وتزودهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمهارات (يس عبد الرحمن ، ٢١ ، ١٩٩٨)

ويعد تلاميذ المرحلة الابتدائية هو أساس العملية التربوية ، حيث أن المدرسة الابتدائية هي اللبنة الأولى فى بناء المجتمع وأصبحت مهمتها شاملة ترمى إلى تربية الجسم وتنمية العقل وتهذيب الخلق

وتكوين المهارات وغرس مبادئ السلوك من أجل إعداد المواطن الصالح مما يكون له اثر كبير

فى توجيه النمو وتشكيل الحياة (زكية إبراهيم ، سلوى عبد الهادى ، ١٩٩٦ ، ٢)

وتشمل المرحلة الابتدائية كما ذكرنا من قبل مرحلتى الطفولة (المتوسطة والمتأخرة) فالطفولة

المتوسطة هي من سن ٦ - ١٠ سنوات بينما تبدأ الطفولة المتأخرة من سن ١٠ - ١٢ سنة

وقد قام الباحث بتطبيق دراسته على تلاميذ الصف السادس الابتدائى بمدرسه صبح الدين الأيوبي

بمحافظة بورسعيد ممن تراوح اعمارهم ما بين (١١ - ١٢)

العنف :

يعرف (ابن منظور ، ١٩٨٤ : ٢٥٧) العنف لغويا على أنه الخرق بالأمر، وقلة الرفق به وهو

ضد الرفق . وأعنف الشيء أخذه بشدة والتعنيف هو التعبير والتقريع واللوم .

أما العنف فى اللغة الانجليزية فيرى ولسون (Wilson, 1995 : 231) انها كلمة مشتقة من

To violate بمعنى ينتهك أو يعتدى ويعنى ممارسة القوه البدنية لإنزال الأذى بالاشخاص أو

الممتلكات .

ويرى الباحث ان العنف يتضمن ثلاث ابعاد (العنف البدنى - العنف اللفظى - العنف الإتلافي)

البعد الاول : سلوك العنف البدنى :

يتضمن سلوك العنف البدنى العديد من المظاهر من أهمها : الضرب الموجه للآخرين و الدفع

بالجسم واستخدام الاظافر أو الأرجل أو الأسنان فى إلحاق الضرر والأذى بالآخرين .

البعد الثانى : سلوك العنف اللفظى

يتضمن سلوك العنف اللفظى العديد من المظاهر من أهمها الصياح والكلام البذى الذى غالبا

ما يشمل السباب او الشتائم والتناوب بالألقاب ووصف الاخرين بالعيوب أو الصفات السيئة ، واستخدام

كلمات أو جمل التهديد .

البعد الثالث : سلوك العنف الإتلافي

يتضمن سلوك العنف الإتلافي العديد من المظاهر من أهمها تكسير أدوات اللعب للآخرين و

تمزيق دفاتر وحقائب الآخرين و إفساد النشاط الذى ينفذه الآخرين و التخريب بالحفر على المقاعد

والكتابة على الجدران والمقاعد .

الفرق بين العنف والعدوان :

أثار مفهوم العنف والعدوان جدلاً كبيراً بين المهتمين بهذين المفهومين من حيث اقتران العنف

بالعدوان ، فيرى بعض العلماء أن العدوان غريزة من الغرائز التي توجه السلوك، وأن العنف هو التعبير

الظاهري له ، وهو نمط من أنماط السلوك غير المرغوب فيه .
(خالد البشير ، ٢٠٠٥ ، ص ١٢)

ويمكن القول بان العدوان سلوك له أساس بيولوجى وانه توافقى ، وتمد ، وليست له نتائج سلبية دائما ، إذ أنه فى بعض الاحيان يكون مبررا ومفيدا فى حفظ الذات وبقاء النوع كما ان فى مقدور الكائن التحكم فى عدوانه . اما العنف هو مفهوم اجتماعى ، ينفرد به الانسان وحده ، فهو ضار ، ومؤذ ، ومدمر كما أن مقترفه يعانى من اضطراب ما . والعنف لذلك غير مرغوب ومستهجى .
(السيد أبو شعيشع ، ٢٠٠٥ ، ص ١٨٦)

وعلى ذلك فالسلوك العدوانى فعل يتكرر حدوثه بغض النظر عن نتائجه . لكن العنف عدوان نتائجه مدمرة . كما يمكن النظر الى العدوان والعنف على انهما قطبان على متصل : العنف هو القطب المتطرف المؤذى من العدوان (Archer, J: 2000,P 81)

وبالتالى فالعنف شكل من أشكال العدوان وأن العدوان أكثر عمومية من العنف، وإن كل عنف يعد عدوان والعكس غير صحيح. (طريف شوقي ، ١٩٩٣ ، ص ٣٣٠)
ومن هنا يمكن القول باختصار ان العدوان شعور والعنف مخرجات ذلك الشعور ويعبر عنه ظاهرياً في صورة فعل أو سلوك يقوم به شخص (عصام عبد اللطيف ، ٢٠٠١ ص ٩٧)
العلاج المعرفى السلوكى :

يعرف (لويس مليكه : ١٩٩٠ ، ١٧٤) العلاج المعرفى السلوكى على أنه منهج علاجي يحاول تعديل السلوك الظاهر من خلال التأثير في عمليات التفكير لدى العميل .
كما يعرفه (Hollon&Beck:1994,432) على أنه المدخل الذي يحاول تعديل الاضطرابات الحالية أو المتوقعة ، من خلال التعديل الفعال للإدراك ، أو العمليات المعرفية .
بينما يعرفه (Georges&Carols:1995,49) على أنه مدخل علاجي هدفه تصحيح الأفكار الخاطئة للعملاء عن عالمهم وأنفسهم ، بالإضافة إلى محاولة تعديل السلوك الظاهر ، ويسعى المعالج المعرفى السلوكى تغيير طريقة الفرد في التفكير ، وتعديل سلوكه .

ويعرف (عادل عبد الله : ٢٠٠٠ ، ١٧) العلاج المعرفى السلوكى على انه عملية دمج بين العلاج المعرفى بفتياته المتعددة والعلاج السلوكى بما يضمه من فنيات ويعمد الى التعامل مع الاضطرابات المختلفة من منظور ثلاثى الأبعاد إذ يتعامل معها معرفيا وانفعاليا وسلوكيا بحيث يستخدم العديد من الفنيات سواء من المنظور المعرفى أو الانفعالى أو السلوكى .
ويرى الباحث أن العلاج المعرفى السلوكى هو إعادة تشكيل البنية المعرفية للمشاركة من خلال مجموعه من الانشطة والخبرات المنظمة والمخططة بهدف تعديل السلوك

و يعد العلاج المعرفى السلوكى من أشكال العلاج النفسى الحديثة نسبياً ، ويركز على كيفية إدراك الفرد للمثيرات المختلفة وتفسيراته لها ، وإعطاء المعانى لخبرات المتعددة. ويستند هذا النمط العلاجى على نموذج التشغيل المعرفى للمعلومات (العمليات العقلية) الذى يرى أنه خلال فترات التوتر النفسى يصبح تفكير الفرد أكثر جموداً وأكثر تشويهاً ، وتصبح أحكامه مطلقة ويسيطر عليها التعميم الزائد كما تصبح المعتقدات الأساسية للفرد حول نفسه والعالم من حوله محددة بدرجة كبيرة . ويمثل العلاج المعرفى السلوكى فى هذا الإطار شكلاً من أشكال العلاج يتسم بالفاعلية والتنظيم ، كما يتحدد أيضاً بوقت معين ويتسم بالتعاون الإمبريقي بين المعالج والمريض فى سبيل دراسة معتقدات المريض المرتبطة بسوء التكيف والتوافق ، ونماذج تخطيطه ، ونماذج التفكير لدية وفحصها إمبريقياً والتوصل إلى الإستجابات البديلة الأكثر فاعلية ، وتتحد اهداف هذا النمط العلاجى فى تعليم المريض أن يصحح أداءاته المعرفية الخاطئة والمشوهة ، وفى تغيير معتقداته المختلفة وظيفياً والتي تعرضه لخبرات مشوهة . ويستخدم هذا النمط العلاجى فى سبيل تحقيق تلك الاهداف استراتيجيات معرفية وسلوكية . (عادل عبدالله ، ٢٠٠٠ ، ص ٢١)

دراسات سابقة

هدفت دراسة : سميث مارلين (Smith Marilyn,1993) إلى معرفة أثر التلفزيون على سلوك العنف للاطفال فى المدارس الابتدائية الأمريكية ، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال الصغار من ٨ - ١٢ عاما أكثر حساسية وتأثرا بالعنف وعدوان التلفزيون وبخاصة إذا كانت كمية البرامج العنيفة المشاهدة كبيرة وأنه يوجد علاقة بين اعتقاد الأطفال بأن ما يشاهدوه من السلوك العنيف فى التلفزيون هو واقعى وبين ما يقلدونه من سلوك عدوانى فى واقعهم وان حاله المشاهد الغضبان او المحبط قبل مشاهدته البرامج العنيفة تزيد من عدوانيته بعد مشاهدة البرامج العنيفة فى التلفزيون أما دراسته دراسة سوزان القليني وهبة السمرى (١٩٩٢) فقد استهدفت الكشف عن تأثير مشاهدة العنف فى أفلام الكارتون بالتلفزيون المصرى على الأطفال وقد جرت هذه الدراسة على عينة قوامها (300) طفل من القاهرة وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج . منها : تبين أن الأطفال عينة الدراسة يفضلون أفلام العنف بشكل كبير كما تبين أن (59 %) من العينة يحاكون أشكال العنف المختلفة المقدمة فى أفلام الكارتون و (41 %) لا يقلدون مشاهد العنف . كما اسفرت النتائج أن التقليد عند الأطفال يزداد بزيادة السن ، فقد بلغت نسبة التقليد عند الأطفال من (6 - 8) سنة (8 ، 28 %) وعند الأطفال من (8 - 10) سنوات (8 ، 32 %) وعند الأطفال من (10 - 12) سنة (4 ، 38 %) كما استهدفت دراسة وينستون (١٩٩٧) الكشف عن تأثير مشاهد العنف والجريمة فى برامج الأطفال على اتجاهاتهم نحو السلوكيات السلبية جرت هذه الدراسة على عينة قوامها (216) حلقة من برامج

الأطفال . وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج : أن (47 %) من برامج الأطفال عينة الدراسة تضمنت مشهداً على الأقل يتضمن أعمالاً إجرامية بدون تعرض مرتكبيها لعقوبات مما قد يشجع الطفل على تقليد هذه السلوكيات مستقبلاً. أن (56 %) من برامج الأطفال في القنوات الفضائية تضمنت مشاهد فيها سلوكيات عنيفة مقابل (24 %) من برامج الأطفال في القنوات الأرضية حصلت المسلسلات الكرتونية على المرتبة الأولى من حيث المشاهد العنيفة التي لا تلقى عقاباً (67 . 60 %).

كما سعت دراسته منى كامل (٢٠٠٢) للكشف عن مدى فعالية برنامج علاجي في تعديل السلوك العدوانى لدى عينة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى ، وتكونت عينه الدراسة من ٢٠ تلميذاً من المدرسة الاعدادية بالحلمية الجديده وقد تراوحت أعمارهم بين ١٣.٥ - ١٦ عاماً . وقد توصلت الدراسة الى فعالية البرنامج العلاجي المقترح بفنياتة المختلفة في تعديل السلوك العدوانى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية كما سعت دراسة سكهودلسكى وآخرون Sukhodolsky, D., et al. (2004) إلى دراسة نتائج العلاج المعرفى السلوكى للمشاكل المرتبطة بالغضب والعدوان لدى عينة من الأطفال والمراهقين تراوحت أعمارهم من (١٢-١٦) وقد أعمدت الدراسة على استخدام تقنيات مختلفة للعلاج المعرفى السلوكى متمثلة فى (التدريب المعرفى ، التدريب على حل المشكلات ، التغذية الراجعة ، الواجبات المنزلية ، النمذجة) وتشير النتائج إلى فعالية التدريب المعرفى السلوكى فى الحد من السلوك العدوانى وتحسين المهارات الاجتماعية أكثر من التقنيات الأخرى وكانت فنية التدريب على حل المشكلات أكثر فعالية فى الحد من تجارب الغضب الشخصية ، قد ارتبطت فنيات النمذجة والتغذية الراجعة والواجب المنزلى بإيجابية بمدى حجم التأثير كما سعت دراسة نفين السيد (٢٠٠٩) الى التحقق من مدى فعالية البرنامج العلاجي المعرفى السلوكى فى تعديل السلوك المعرفى ، وقد تكونت العينة من (٢٠) طفلاً تتراوح أعمارهم (١٢ - ١٥) عام وقد اسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة احصائية بين ممارسة العلاج المعرفى السلوكى فى خدمة الفرد وتعديل السلوك العدوانى للأطفال .

يمكن تصنيف البحوث سالفه الذكر إلى المحاور الآتية:

أولاً: دراسات تناولت برامج التلفاز وعلاقتها بسلوك العنف كدراسة سميث مارلين (Smith Marilyn, 1993) ودراسة سوزان القليني وهبة السمرى (١٩٩٢) ودراسة وينستون (١٩٩٧) دراسة صاحب أسعد (٢٠١٢)

ثانياً : دراسات تناولت التدخل العلاجى القائم على استخدام النظرية المعرفية والسلوكية كدراسة منى كامل (٢٠٠٢) دراسة سكهودلسكى وآخرون دراسة نفين السيد (٢٠٠٩) Sukhodolsky, D., et al.(2004) ونظراً لعدم وجود برامج قائمه على العلاج المعرفى السلوكى لخفض مظاهر سلوك العنف فإن هذا البحث يتصدى لتحقيق هذا الهدف خاصة بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
فروض الدراسة :

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس العنف والدرجة الكلية فى (المنزل والمدرسة) قبل وبعد تطبيق البرنامج المعرفى السلوكى لصالح التطبيق البعدى

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على أبعاد مقياس العنف والدرجة الكلية فى (المنزل والمدرسة) بعد تطبيق البرنامج المعرفى السلوكى فى اتجاه المجموعة الضابطة

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى والتتبعى (بعد مرور شهرين من التطبيق البعدى) على أبعاد مقياس العنف والدرجة الكلية فى (المنزل والمدرسة)

عينة الدراسة

قام الباحث باختيار عينة الدراسة من التلاميذ الذين حصلوا على أعلى الدرجات على مقياس العنف - مراعيًا مجموعة من الضوابط والشروط التى تتفق مع نوعية تصميم البحث وأهدافه وإمكانية التطبيق وتحقيق قدر من التجانس والتكافؤ بين أفراد العينة من حيث (المرحلة العمرية - مستوى دخل الاسرة - المستوى التعليمى للأب والأم - الاستقرار الأسرى) وقد بلغ حجم عينة الدراسة (٣٠) تلميذاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين هما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وعدد أفراد كل منها (١٥) تلميذاً وبلغ المتوسط العمرى للمجموعة التجريبية (١١.٦٣) وانحراف معيارى قدرة (١.١٣) وبلغ المتوسط العمرى للمجموعة الضابطة (١١.٦٤) وانحراف معيارى قدرة (١.١٤)
أدوات الدراسة:

١- مقياس العنف كما يدركه (المعلم / ولى الأمر) : (إعداد الباحث)
استمد الباحث فكرة هذا المقياس من قراءته للإطار النظرى والإطلاع على بعض المقاييس الخاصة (بالعنف والعدوان) منها : مقياس السلوك العدوانى لدى الاطفال إعداد حسن الفنجرى (١٩٩٥) ومقياس سلوك العنف لدى تلاميذ المدرسة الثانوية إعداد: السيد عبد الرحمن (١٩٩٩) ومقياس

السلوك العدوانى لدى الاطفال اعداد : وفاء عبد الجواد وعزة خليل (١٩٩٩) و مقياس السلوك
العدوانى لتلاميذ المرحلة الابتدائية اعداد: عمرو بدران (٢٠٠٥) ومقياس تشخيص العنف اعداد
زينب شقير (٢٠٠٥) ومقياس مظاهر سلوك العنف للأطفال اعداد امل فيصل (٢٠٠٧) ومقياس
العنف الجامعى : اعداد خلود رحيم ، سهام كاظم (٢٠٠٩) ومقياس العنف لدى طالبات الجامعة
اعداد سوزان بسيونى وعبير محمد (٢٠١١)

كما قام الباحث بدراسة إستطلاعية تم خلالها اعداد أسئلة مفتوحة وجهت للمحيطين بالتلميذ
عينه الدراسة (المعلم والزملاء - الأم والاب والاخوة) من أهم الأسئلة التى طرحت ما هى
السلوكيات غير المرغوبة فى التلميذ التى تفضل / تفضلى ان يغيرها التلميذ - ما هى الافعال
والالفاظ التى تصدر من التلميذ عندما يثار غضبة أو يعرض لموقف تهديد او يثار انفعالة وأمكن
صياغة العديد منها فى صورة عبارات أولية للمقياس ، صنفت إلى عدة أبعاد يحتوى كل بعد على عدد
من العبارات الأولية كما يلى :

البعد الاول : سلوك العنف البدنى :

يتضمن سلوك العنف البدنى العديد من المظاهر من أهمها : الضرب الموجه للآخرين و الدفع
بالجسم واستخدام الأظافر أو الأرجل أو الأسنان فى إلحاق الضرر والأذى بالآخرين .

البعد الثانى : سلوك العنف اللفظى :

يتضمن سلوك العنف اللفظى العديد من المظاهر من أهمها الصياح والكلام البذى الذى غالبا ما
يشمل السباب او الشتائم والتنازب بالألقاب ووصف الاخرين بالعيوب أو الصفات السيئة ، واستخدام
كلمات أو جمل التهديد .

البعد الثالث : سلوك العنف الإتلافي

. يتضمن سلوك العنف الإتلافي العديد من المظاهر من أهمها تكسير أدوات اللعب للآخرين و
تمزيق دفاتر وحقائب الآخرين و إفساد النشاط الذى ينفذه الآخرين و التخريب بالحفر على المقاعد
والكتابة على الجدران والمقاعد .
بعد يتضمن عدداً من العبارات الذى راعا الباحث قصر كل عبارة بقدر الامكان حتى يسهل فهمها كما
راعا عدم تناولها أكثر من معنى . كما تأكد الباحث من سلامة العبارات من حيث الصياغة ومدى
الارتباط بمؤشرات البعد المراد قياسه مستعيناً بعدد من الاساتذة المتخصصين فى مجال الصحة
النفسية وعلم النفس التربوى، وقد تكونت عبارات المقياس (٢١) عبارة بواقع ٧ عبارات لكل بعد من
ابعاد المقياس :

○ البعد الاول : سلوك العنف البدنى ١ - ٧

○ البعد اللفظى : سلوك العنف اللفظى ٨ - ١٤

○ البعد الإلتافى : سلوك العنف الإلتافى ١٥ - ٢١

طريقة تصحيح المقياس:

تكونت عبارات المقياس من (٢١) عبارة ، كل عبارة تمثل موقفاً يتضمن ثلاثة تصرفات متدرجة عند اختيار التصرف الأول يحصل التلميذ على ثلاث درجات وعند اختيار التصرف الثانى يحصل التلميذ على درجتين أما الاختيار الثالث فيحصل التلميذ على درجة واحدة ، وبذلك تكون درجات المقياس كما يلي :

○ - الدرجة الكلية للمقياس = $3 \times 21 = 63$

○ - الدرجة المتوسطة للمقياس = $2 \times 21 = 42$

○ - الدرجة الصغرى للمقياس = $1 \times 21 = 21$

علماً بأن الدرجة المرتفعة تدل على ارتفاع سلوك العنف لدى التلميذ ، والدرجة المنخفضة تدل على إنخفاض سلوك العنف لدى التلميذ

صدق المقياس

أ- صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض المقياس فى صورته المبدئية على عدد (٦) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى مجال علم النفس التربوى والصحة النفسية لتحديد مدى مناسبة العبارات لكل بعد حيث يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد : البعد الأول سلوك العنف البدنى، والبعد الثانى سلوك العنف اللفظى والبعد الثالث سلوك العنف الإلتافى وتم إجراء التعديلات المقترحة للسادة المحكمين من حذف وتعديل وإضافة وإعادة صياغة بعض العبارات وتراوحت نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على مدى صلاحية العبارات بين (٨٣.٣ / ١٠٠%) وأصبح المقياس مكون من (٢١) عبارة موزعة على أبعاده الثلاثة

ثبات المقياس:

أ- طريقة معامل ألفا لكرونباخ :

حيث تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient فى حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للمقياس فبلغت قيمة معامل ألفا العام ٠.٧١٥ وكانت قيم معامل ألفا لعبارات المقياس كما هى موضحة بجدولى (١) (٢)

جدول (١)

قيم معاملات ألفا لعبارات مقياس العنف (كما يدركه المعلم)

رقم العبارة	قيمة معامل ألفا	رقم العبارة	قيمة معامل ألفا	رقم العبارة	قيمة معامل ألفا
١	٠.٧١٣	٨	٠.٦٩٢	١٥	٠.٦٧٩
٢	٠.٧٠١	٩	٠.٧٠٣	١٦	٠.٧٠٩
٣	٠.٧١٤	١٠	٠.٦٨٢	١٧	٠.٧١٣
٤	٠.٧١١	١١	٠.٦٩٩	١٨	٠.٧٠٢
٥	٠.٧١٢	١٢	٠.٦٨٤	١٩	٠.٦٩٣
٦	٠.٧١٤	١٣	٠.٧٠٠	٢٠	٠.٦٩٨
٧	٠.٧١٢	١٤	٠.٦٩٤	٢١	٠.٦٩٩

جدول (٢)

قيم معاملات ألفا لعبارات مقياس العنف (كما يدركه ولى الامر)

رقم العبارة	قيمة معامل ألفا	رقم العبارة	قيمة معامل ألفا	رقم العبارة	قيمة معامل ألفا
١	٠.٨٢٣	٨	٠.٨٢١	١٥	٠.٨٢٢
٢	٠.٨٢٦	٩	٠.٨٢٠	١٦	٠.٨١٩
٣	٠.٨١٦	١٠	٠.٨١٦	١٧	٠.٨٢٠
٤	٠.٨١٧	١١	٠.٨٢٣	١٨	٠.٨٢١
٥	٠.٨٢٤	١٢	٠.٨٢٥	١٩	٠.٨١٩
٦	٠.٨٢٤	١٣	٠.٨١٩	٢٠	٠.٨٢٥
٧	٠.٨٢٦	١٤	٠.٨٢٢	٢١	٠.٨٢٤

يتضح من الجدولين السابقين أن جميع قيم معاملات ألفا لعبارات المقياس (كما يدركه المعلم / ولى الأمر) أقل من قيمة معامل ألفا العام مما يشير إلى أن عبارات المقياس على درجة مناسبة من الثبات.
ب - طريقة التجزئة النصفية:

للتحقق من ثبات المقياس بصورتيه المدرسية والمنزلية ككل تم استخدام طريقة التجزئة النصفية Split half وبلغت قيمة معامل الارتباط (الصورة المدرسية) بين نصفى المقياس (٠.٧٦٢) وبعد تصحيح أثر التجزئة بمعادلة جيتمان Guttman بلغت قيمة معامل ثبات المقياس ككل (٠.٨٦٥). أما بالنسبة لمقياس العنف (الصورة المنزلية) بلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفى

المقياس (٠.٥١٨) وبعد تصحيح أثر التجزئة بمعادلة جيتمان Guttman بلغت قيمة معامل ثبات المقياس ككل (٠.٦٧٩) . ويتضح مما سبق أن المقياس بصورتية يتسم بدرجة مناسبة من الثبات. ومن إجراءات الصدق والثبات السابقة أصبح مقياس العنف الصورة المدرسية / المنزلية مكون من (٢١) عبارة موزعة على أبعاده الثلاثة كما يلي: سلوك العنف البدني : من ١ إلى ٧ ، سلوك العنف اللفظي: من ٨ إلى ١٤ ، سلوك العنف الإتلافي: من ١٥ إلى ٢١ والمقياس بهذه الصورة النهائية صالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

البرنامج العلاجي المعرفى السلوكى:

أ- إجراءات إعداد البرنامج العلاجي المعرفى السلوكى:

نظراً لطبيعة موضوع البحث التي قامت على أساس اختبار صحة فروض الدراسة ، وذلك لتحديد أثر المتغير المستقل (البرنامج العلاجي المعرفى السلوكي) على المتغير التابع وهو (بعض مظاهر سلوك العنف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية) فقد استلزم وضع بعض الضوابط التي تقلل من تأثير العوامل التي تهدد الصدق الداخلي ، والصدق الخارجي لتنفيذ برنامج التدخل المهني .

ولتحقيق الصدق الداخلي Internal Validity يتطلب ضرورة توفر الشروط التي تجعل الفروق على المتغير التابع هي نتيجة مباشرة لعمليات التحكم والضبط التي تجري على المتغير المستقل ، أيضا لتحقيق الصدق الخارجي External Validity ، يجب توفر الشروط التي تجعل النتائج قابلة للتعميم خارج العينة وفي مواقف تجريبية مماثلة

ولتلافي العوامل التي تؤثر على الصدق الداخلي والخارجي للتجربة تم تنفيذ مايلي :

وضع ضوابط وشروط لتحقيق الصدق الداخلي للمتغير المستقل :

١- تحديد عينة الدراسة تحت شروط تتفق مع نوعية تصميم البحث وأهدافه وإمكانياته التطبيقية، وتحقيق قدر من التجانس والتكافؤ بين مفردات العينة من حيث:

✓ المرحلة العمرية (١١-١٢ سنة) .

✓ جميع المفردات من الأطفال الذكور .

✓ متوسط الدخل الأسري.

✓ المستوى التعليمي والوظيفي للأب والأم .

✓ الاستقرار الأسري.

✓ متوسط ساعات مشاهدة التلفاز ونوعية البرامج

- ٢- تنفيذ محتويات برنامج التدخل المهني في زمن قصير نسبيا وعدم إلحاق مفردات عينة الدراسة ببرامج وأنشطة أخرى غير أنشطة البرنامج؛ لتقليل أثر الخبرات والأحداث الخارجية على المتغير التابع.
- ٣- الحرص على المواظبة المستمرة لجميع مفردات عينة الدراسة المشتركين في برنامج التدخل المهني على الحضور من بداية تنفيذ برنامج التدخل حتى نهاية مرحلة التدخل ، بهدف عزو الفروق بين القياسين (القبلي/ البعدي) لمتوسط درجات مفردات العينة لبرنامج التدخل وليس للفروق الناتجة عن عامل الإهدار ، الذي يمثل انقطاع بعض المفردات عن الاشتراك في البرنامج
- ٤- توحيد أداة القياس المستخدمة في القياسين القبلي والبعدي وذلك للوثوق بأن الفروق بين القياسين ترجع إلى تطبيق المتغير المستقل وليس للاختلاف بين أداة القياس .
- ٥- ممارسة المدخل المعرفى السلوكي من خلال الباحث فقط، ودون الاستعانة بمساعدين ضمناً لتوحيد المتغير التجريبي إلى حد كبير.

ومن خلال توفر هذه المجموعة من الضوابط أمكن التحكم قدر الإمكان في المتغير المستقل بحيث يمكن التوصل إلى درجة مناسبة من الثقة بأن الفروق على المتغير التابع ترجع في معظمها إلى تأثير التدخل المهني .

وضع ضوابط وشروط لتحقيق الصدق الخارجي للمتغير المستقل:

حاول الباحث توفير مجموعة من الإجراءات المهنية التي تساعد على الضبط وتحقق قدرًا من الصدق الخارجي عن طريق وضع الضوابط التالية:

- ١- تحديد واضح لكل متغير : وذلك من خلال اختيار الأساليب الفنية الخاصة بالمدخل المعرفى السلوكي ، التي تتناسب مع طبيعة خصائص المرحلة العمرية، ونوعية المظاهر السلوكية للأطفال ، ومحتويات البرنامج .
- ٢- تحديد العلاقة بين المتغيرين (المستقل والتابع) واستخدام المعاملات الإحصائية لتحديد الفروق بين المتغيرين على ضوء النتائج التي أسفر عنها تطبيق أساليب المدخل المعرفى السلوكي.
- ٤ - عزل تأثيرات أي متغيرات أخرى على التغيرات الناتجة عن التجريب، وقد قام الباحث لتحقيق ذلك بإجراء الخطوات التالية:

✓ القياس بإجراء القياس القبلي قبل البدء في تنفيذ برنامج التدخل المهني
✓ تحديد الظروف المحيطة بكل حالة لمعرفة أية متغيرات أخرى يمكن أن تؤثر في عملية تعديل المظهر السلوكي

✓ القيام بإجراء القياس البعدي بعد إنهاء مرحلة التدخل المهني

٥- تعدد الوسائل المستخدمة لتنفيذ البرنامج من وسائل سمعية وبصرية، قصص، وتمثيل أدوار

ب- تطبيق البرنامج العلاجي المعرفى السلوكى :

١- مقابلة هيئة تدريس مدرسة (صلاح الدين الايوبى ببورسعيد) والتعرف بالباحث والبرنامج وأهميته وأهدافه وأخذ موافقتهم على التطبيق ثم تمت مقابلة المختصين بإعداد جداول الحصص اليومية لتحديد الحصص التى سوف يتم عقد الجلسات خلالها بشرط عدم التأثير على سير العملية التعليمية بالمدرسة وتجنب حصص المواد الأساسية كى لا يؤثر اشتراك التلاميذ بالبرنامج على مستوى تحصيلهم الدراسى .

٢- مقابلة التلاميذ التى تم اختيارهم كعينة تجريبية (بعد موافقة اولياء الأمور) داخل حجرة النشاط بالمدرسة وبدأ البرنامج معهم حيث قسمت جلسات البرنامج الى ثلاث مجموعات الأولى تناولت سلوك العنف البدنى والمجموعة الثانية تناولت سلوك العنف اللفظى أما المجموعة الثالثة فقد تناولت العنف الإلتافى وقد قسمت كل مجموعة إلى ثلاث جلسات على أن تكون الجلسة الأولى تشخيصية والثانية علاجية اما الجلسة الثالثة تغذية مرتدة أو عكسية لمتابعة الواجبات المنزلية والتعرف عن نتائج الجلستين السابقتين ويمكن توضيح ملخصاً لجلسات البرنامج المعرفى السلوكى كما هو موضح فى جدول رقم (٣)

جدول (٣)

وحدات البرنامج العلاجي المعرفى السلوكى

الجلسة	أهدافها	فنياتها	إجراءات تنفيذها
الأولى	- التعرف بين الباحث والعينة - تعريف العينة بمفهوم البرنامج - تحديد مقدمات وأسباب سلوك العنف البدنى ونتائجه	(المناقشة- التعزيز اللفظى - الواجبات المنزلية)	- قام الباحث بتقديم نسخة للتلاميذ - عرض اهم مظاهر السلوك العنف - فتح باب الحوار للمناقشة - إنهاء الجلسة وتكليفهم بواجبات منزلية
الثانية	- تطبيق بعض فنيات العلاج المعرفى السلوكى لخفض مظاهر السلوك البدنى	(المناقشة - لعب الدور_ النمذجة)	- مراجعة الواجبات المنزلية - تفنيد ودحض أسباب ودوافع السوك - محاولة تغيير السلوك بعد تعديل البناء المعرفى للتلاميذ -إنهاءالجلسة وتكليفهم بواجبات منزليه
الثالثة	-إجراء تغذية راجعة لما تم فى الجلستين السابقتين	(المناقشة- التغذية الراجعة- النمذجة)	-الترحيب بالتلاميذ وتقديم تعزيز ايجابى - مشاهده فيلم كرتونى يروى قصه يوسف

المجموعة الاولى : تعديل بعض مظاهر سلوك العنف البدنى

فعالية برنامج قائم على العلاج المعرفى السلوكى لخفض مظاهر سلوك العنف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
هانى محمد شاهين

عليه السلام - مناقشة حول الفليم وما به من سلوكيات إيجابية -إنهاء الجلسة وتكليفهم بواجبات				
-الترحيب بالتلاميذ وفتح باب المناقشة -الاستعراض المعرفى للأفكار الخاطئة -الواجبات المنزلية	(المناقشة الاستعراض المعرفى الواجبات المنزلية)	- تحديد مقدمات وأسباب سلوك العنف البدنى ونتائجه	الرابعة	المجموعة الثانية : تعديل بعض مظاهر سلوك العنف اللفظى المجموعة الثانية : تعديل بعض مظاهر سلوك العنف الإلتافى
- الترحيب بالتلاميذ - تفنيد ودحض أسباب ودوافع السوك - محاولة تغير السلوك بعد تعديل البناء المعرفى للتلاميذ -إنهاء الجلسة وتكليفهم بواجبات منزلية	(المناقشة التعزيز اللفظى الواجبات المنزلية)	-إعادة البناء المعرفى للتلاميذ	الخامسة	
-اختيار بعض التلاميذ وقيامهم باحد المواقف المسببة للعنف اللفظى	(التغذية الراجعة- لعب الدور)	-إجراء تغذية راجعة لما تم فى الجلستين السابقتين	السادسة	
- فتح باب المناقشة حول أسباب ودوافع السلوك الإلتافى -الاستعراض المعرفى لأفكار التلاميذ - إنهاء الجلسة بتكليفهم بواجبات منزلية	(المناقشة الأستعراض المعرفى الواجبات المنزلية)	- تحديد مقدمات واسباب سلوك العنف الإلتافى ونتائجه	السابعة	
- مناقشة التقرير الذاتى التى أعدت التلاميذ عن ردود افعال الاخرين الذى اتلف ممتلكاتهم - مناقشة الافكار الخاطئة والدافعه نحو السلوك الإلتافى ومحاولة دحضها -إنهاء الجلسة بتكليفهم بواجبات منزلية	(المناقشة التعزيز اللفظى الواجبات المنزلية)	- إعادة البناء المعرفى للتلاميذ	الثامنة	
- مناقشة التلاميذ فى الواجبات المنزلية	(المناقشة -التغذية الراجعة -التعزيز اللفظى)	-إجراء عملية تغذية راجعه للجلستين السابقتين	التاسعة	

١- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

فعالية برنامج قائم على العلاج المعرفى السلوكى لخفض مظاهر سلوك العنف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
هانى محمد شاهين

- ١- إختبار ويلكوكسون Wilcoxon لعينيتين مرتبطتين غير مستقلتين وذلك للفروض الأول والثالث
٢- إختبار مان وتنى Mann-Whitney test لعينتين مستقلتين غير مرتبطتين وذلك للفرض
(الثانى)

٣- تم الاستعانة بالمتوسط الحسابى لمقارنة نتائج القياسات القبلىة والبعدىة والتتبعية لمجموعات العينة لتحديد إتجاه الفروق .

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج الفرض الاول ومناقشة :

١- نتائج الفرض الاول

ينص الفرض الأول على أنه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس العنف والدرجة الكلية فى (المنزل والمدرسة) قبل وبعد تطبيق البرنامج المعرفى السلوكى لصالح التطبيق البعدى. وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً استخدم الباحث إختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test للمجموعات المرتبطة ويوضح جدولى (٤ ، ٥) نتائج هذا الفرض :

جدول (٤)

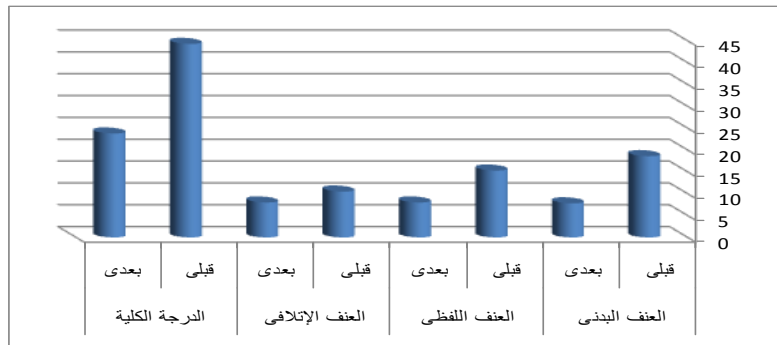
نتائج إختبار ويلكوكسون لسلوك العنف فى المنزل قبل وبعد تطبيق البرنامج المعرفى السلوكى على تلاميذ المجموعة التجريبية (ن = ١٥) ودالاتها الإحصائية

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
العنف البدنى	السالبة	١٥	٨	١٢٠	٣.٤١ -	٠.٠١
	الموجبة	٠	٠	٠		
	المتساوية	٠	-	-		
	المجموع	١٥	-	-		
العنف اللفظى	السالبة	١٥	٨	١٢٠	٣.٤٢ -	٠.٠١
	الموجبة	٠	٠	٠		
	المتساوية	٠	-	-		
	المجموع	١٥	-	-		
العنف الإتلافى	السالبة	١٢	٧.٤٢	٨٩	٣.١ -	٠.٠١
	الموجبة	١	٢	٢		
	المتساوية	٢	-	-		
	المجموع	١٥	-	-		

فعالية برنامج قائم على العلاج المعرفى السلوكى لخفض مظاهر سلوك العنف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
هانى محمد شاهين

٠.٠١	٣.٤١ -	١٢٠	٨	١٥	السالبة	الدرجة الكلية (المدرسة)
		٠	٠	٠	الموجبة	
		-	-	٠	المتساوية	
		-	-	١٥	المجموع	

يتضح من الجدول السابق أن قيم " Z " دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس العنف فى المنزل (العنف البدنى ، العنف اللفظى ، العنف الإتلافى، والدرجة الكلية) قبل وبعد تطبيق البرنامج المعرفى السلوكى لصالح التطبيق البعدى.



شكل (١)

رسم بياني لمتوسطى التطبيق القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى أبعاد مقياس العنف والدرجة الكلية فى المدرسة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

يتسق الرسم البياني السابق شكل (١) مع نتائج جدول (٤) حيث يوجد فرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس العنف والدرجة الكلية فى المدرسة قبل وبعد تطبيق البرنامج المعرفى السلوكى لصالح التطبيق البعدى

جدول (٥)

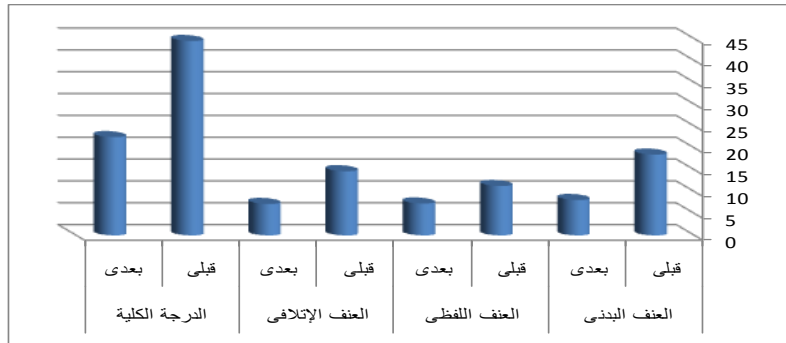
نتائج اختبار ويلكسون لسلوك العنف فى المدرسة قبل وبعد تطبيق البرنامج المعرفى السلوكى على تلاميذ المجموعة التجريبية (ن = ١٥) ودالاتها الاحصائية

المتغير	إتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
العنف البدنى	السالبة	١٥	٨	١٢٠	٣.٤١ -	٠.٠١
	الموجبة	٠	٠	٠		
	المتساوية	٠	-	-		
	المجموع	١٥	-	-		
العنف اللفظى	السالبة	١٢	٦.٥	٧٨	٣.١ -	٠.٠١

فعالية برنامج قائم على العلاج المعرفى السلوكى لخفض مظاهر سلوك العنف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
هانى محمد شاهين

		٠	٠	٠	الموجبة	
		-	-	٣	المتساوية	
		-	-	١٥	المجموع	
٠.٠١	٣.٤٣ -	١٢٠	٨	١٥	السالبة	العنف الإتلافى
		٠	٠	٠	الموجبة	
		-	-	٠	المتساوية	
		-	-	١٥	المجموع	
٠.٠١	٣.٤١ -	١٢٠	٨	١٥	السالبة	الدرجة الكلية (الأسرة)
		٠	٠	٠	الموجبة	
		-	-	٠	المتساوية	
		-	-	١٥	المجموع	

يتضح من الجدول السابق أن قيم " Z " دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس العنف فى المدرسة (العنف البدنى ، العنف اللفظى ، العنف الإتلافى، والدرجة الكلية) قبل وبعد تطبيق البرنامج المعرفى السلوكى لصالح التطبيق البعدى.



شكل (٢)

رسم بيانى لمتوسطى التطبيق القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى أبعاد مقياس العنف والدرجة الكلية فى الأسرة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

يتسق الرسم البيانى السابق شكل (٢) مع نتائج جدول (٥) حيث يوجد فرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس العنف والدرجة الكلية فى الأسرة قبل وبعد تطبيق البرنامج المعرفى السلوكى لصالح التطبيق البعدى.

٢- مناقشة نتائج صحة الفرض الاول :

توجد فروق دال إحصائياً بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس العنف والدرجة الكلية فى المنزل والمدرسة قبل وبعد تطبيق البرنامج المعرفى السلوكى لصالح التطبيق البعدى ويرجع ذلك إلى أن أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج العلاجى كان لديهم مستوى من العنف مماثلاً للمجموعة الضابطة ولكن بعد تطبيق البرنامج العلاجى مع تلاميذ المجموعة التجريبية بفنياتة المختلفة أدى ذلك إلى تعديل بعض المفاهيم والمعتقدات الخاطئة لديهم وتصحيحها مع إعطاء نماذج إيجابية للسلوك الواجب إتباعه فى المواقف التى تثير لديهم الرغبة فى استخدام السلوك العنيف ويتضح من هذه النتائج أهمية استخدام أساليب المدخل المعرفى السلوكى لتخفيض بعض مظاهر سلوك العنف لدى الأطفال ، و تتفق نتيجة الفرض الثالث لهذه الدراسة مع العديد من نتائج الدراسات السابقة كدراسة محمود ناجى (٢٠٠١) التى أكدت على قدرة العلاج المعرفى السلوكى على تعديل الأفكار الخاطئة وتعديل الاتجاهات وتعديل السلوك ودراسة منى كامل (٢٠٠٢) التى أكدت فعالية البرنامج العلاجى السلوكى بفنياتة المختلفة فى تعديل السلوك العدوانى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية ودراسة نشوة كرم (٢٠١٠) التى اكدت على وجود علاقة إيجابية بين ممارسة العلاج المعرفى السلوكى فى خدمة الفرد وتعديل السلوك العدوانى للأطفال ودراسة حميدة السيد (٢٠١١) التى اكدت على فعالية البرنامج الإرشادى المعرفى السلوكى فى خفض بعض الأضطرابات الاجتماعية وكذلك خفض الميول العدوانية لدى الأطفال ودراسة سكهودلسكى وآخرون (2004) Sukhodolsky, D., et al, , التى أثبتت فعالية التدريب المعرفى السلوكى فى الحد من السلوك العدوانى وتحسين المهارات الاجتماعية

ويرجع الباحث تساوى الرتب لتلميذين من عينه الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج على إصرارهم على ان بعض كلمات السباب هى لغة حوار بالاضافة الى تأثرهم الشديد بما يشاهدوه على شاشة التلفاز وإعجابهم الشديد يد ببعض ابطال هذه الأعمال ومحاولة تكرار العبارات التى يسمعوها داخل هذا العمل بين زملائهم فى المدرسة ومبررهم ان كل الزملاء تكرر ذلك فى حين أظهرت النتائج الخاصه بالعنف المنزلى إنخفاض العنف اللفظى لهذين التلميذين وقد يرجع ذلك إلى الألتزام باداب المنزل والخوف من الوالدين وتعرضهم للعقاب

نتائج الفرض الثانى ومناقشتها :

١- نتائج الفرض الثانى

لاختبار صحة الفرض الثانى والذى ينص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على أبعاد مقياس العنف والدرجة الكلية فى (المنزل والمدرسة) بعد تطبيق البرنامج المعرفى السلوكى فى اتجاه المجموعة الضابطة وللتحقق من

صحة الفرض إحصائياً استخدم الباحث اختبار مان ويتنى Mann - Whitney Test

للمجموعات المستقلة ويوضح جدول (٦) ، (٧) نتائج هذا الفرض:

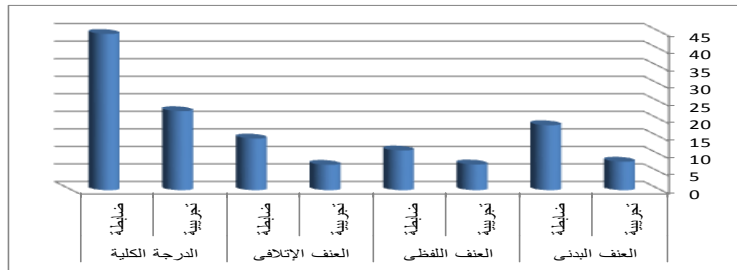
جدول (٦)

نتائج اختبار مان ويتنى لدرجات التطبيق البعدى للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على أبعاد

مقياس العنف والدرجة الكلية فى المنزل ودلالاتها الإحصائية

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
العنف البدنى	التجريبية	١٥	٨	١٢٠	٤.٧٢ -	٠.٠١
	الضابطة	١٥	٢٣	٣٤٥		
	المجموع	٣٠	-	-		
العنف اللفظى	التجريبية	١٥	٩.٠٧	١٣٦	٤.١٩ -	٠.٠١
	الضابطة	١٥	٢١.٩٣	٣٢٩		
	المجموع	٣٠	-	-		
العنف الإتلافى	التجريبية	١٥	٨	١٢٠	٤.٨٣ -	٠.٠١
	الضابطة	١٥	٢٣	٣٤٥		
	المجموع	٣٠	-	-		
الدرجة الكلية (الأسرة)	التجريبية	١٥	٨	١٢٠	٤.٦٩ -	٠.٠١
	الضابطة	١٥	٢٣	٣٤٥		
	المجموع	٣٠	-	-		

يتضح من الجدول السابق أن قيم " Z " دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على أبعاد مقياس العنف فى الاسرة (العنف البدنى ، العنف اللفظى ، العنف الإتلافى، والدرجة الكلية بعد تطبيق البرنامج المعرفى السلوكى فى اتجاه المجموعة الضابطة.



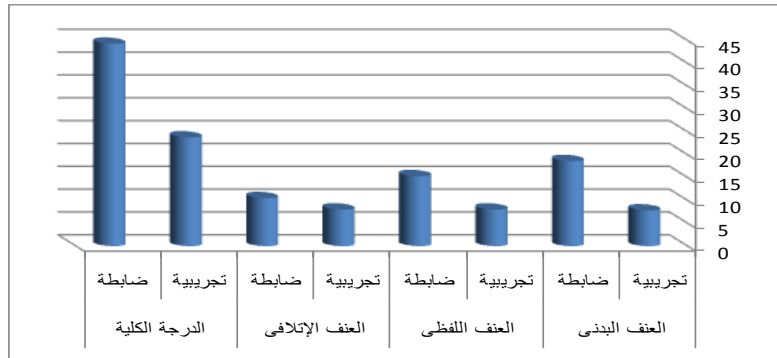
شكل (٣)

جدول (٧)

نتائج اختبار مان ويتنى لدرجات التطبيق البعدى للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على
أبعاد مقياس العنف والدرجة الكلية فى المدرسة ودالاتها الاحصائية

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
العنف البدنى	التجريبية	١٥	٨.٠٧	١٢١	٤.٦٨ -	٠.٠١
	الضابطة	١٥	٢٢.٩٣	٣٤٤		
	المجموع	٣٠	-	-		
العنف اللفظى	التجريبية	١٥	٨	١٢٠	٤.٧٢ -	٠.٠١
	الضابطة	١٥	٢٣	٣٤٥		
	المجموع	٣٠	-	-		
العنف الإتلافى	التجريبية	١٥	١١.١	١٦٦.٥	٢.٨٢ -	٠.٠١
	الضابطة	١٥	١٩.٩	٢٩٨.٥		
	المجموع	٣٠	-	-		
الدرجة الكلية (المدرسة)	التجريبية	١٥	٨	١٢٠	٤.٦٨ -	٠.٠١
	الضابطة	١٥	٢٣	٣٤٥		
	المجموع	٣٠	-	-		

يتضح من الجدول السابق أن قيم " Z " دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على أبعاد مقياس العنف فى المدرسة (العنف البدنى ، العنف اللفظى ، العنف الإتلافى، والدرجة الكلية) بعد تطبيق البرنامج المعرفى السلوكى فى اتجاه المجموعة الضابطة.



شكل (٤)

رسم بياني لمتوسطى المجموعة التجريبية والضابطة لأبعاد مقياس العنف والدرجة الكلية فى المدرسة بعد تطبيق البرنامج المعرفى السلوكى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

يتسق الرسم البيانى السابق شكل (٤) مع نتائج جدول (٧) حيث يوجد فرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على أبعاد مقياس العنف والدرجة الكلية فى المدرسة بعد تطبيق البرنامج المعرفى السلوكى فى اتجاه المجموعة الضابطة.

٢- مناقشة نتائج الفرض الثانى:

أظهرت نتائج المعالجات الإحصائية للفرض الرابع والتي تناول مقارنة مستويات العنف لدى كل من المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج العلاجى المعرفى السلوكى ما يلى :
"يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس العنف (فى المنزل والمدرسة) بعد تطبيق البرنامج المعرفى السلوكى فى اتجاه المجموعة الضابطة."

وتشير تلك النتائج إلى انخفاض مستوى العنف فى المنزل والمدرسة لدى العينة التجريبية والمعبر عنها بمتوسط رتب درجات تلاميذها وهذا لم يتحقق للمجموعة الضابطة التى ضبقت بحيث تحقق شروط المجانسة مع مثيلاتها فى المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمنى ودرجة العنف ومستوى جودة الحياة والظروف الاسرية وبالتالي يمكننا أن نرجع سبب انخفاض مستوى العنف لدى المجموعة التجريبية إلى اثر البرنامج العلاجى المعرفى السلوكى وهذا ما يؤكد فاعلية البرنامج العلاجى فى تحقيق الهدف منة . فقد أوضح كثير من المعالجين فاعلية استخدام أساليب المدخل المعرفى السلوكى مع الأطفال ، حيث يؤكد رونين (Ronen,1994,p276) فاعلية استخدام أساليب هذا المدخل العلاجى فى تعديل السلوك المضطرب لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل المراهقة و الذين تتراوح أعمارهم من (٥ - ١١ سنة)

. كما يؤكد كلاً من Dobson,etal (1986) و شيرمان (Sherman (1987) أنه من الممكن استخدام الأساليب السلوكية المعرفية مع الأطفال الذين لديهم اضطراب أو خلل فى التفكير ، وكذلك لعلاج مشكلات التوافق لدى المراهقين والراشدين لمساعدتهم على مواجهة الحياة الواقعية
نتائج الفرض الثالث ومناقشته:

١- نتائج اختبار صحة الفرض الثالث

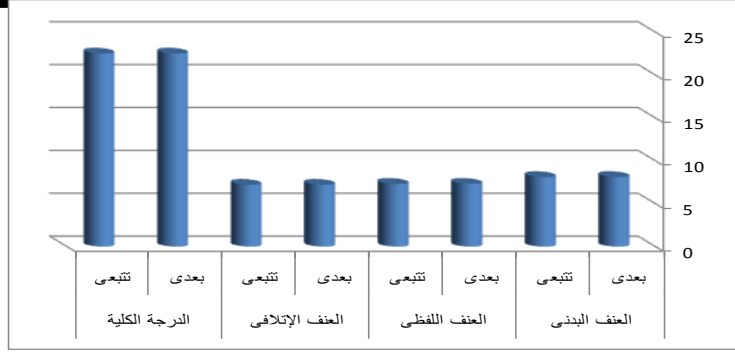
ينص الفرض الثالث على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى والتتبعى(بعد مرور شهرين من التطبيق البعدى) على أبعاد مقياس العنف والدرجة الكلية فى الأسرة والمدرسة." استخدم الباحث اختبار ويلكسون Wilcoxon Test للمجموعات المرتبطة ويوضح جدول (٨ ، ٩) نتائج هذا الفرض.

جدول (٨)

نتائج اختبار ويلكسون فى التطبيق البعدى والتتبعى على أبعاد مقياس العنف والدرجة الكلية فى
المنزل (ن = ١٥) ودلالته الاحصائية

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
العنف البدنى	السالبة	٦	٥.٥	٣٣	١.٣ -	غير دالة
	الموجبة	٣	٤	١٢		
	المتساوية	٦	-	-		
	المجموع	١٥	-	-		
العنف اللفظى	السالبة	١	٣	٣	١.٤ -	غير دالة
	الموجبة	٥	٣.٦	١٨		
	المتساوية	٩	-	-		
	المجموع	١٥	-	-		
العنف الإتلافى	السالبة	١	٢	٢	٠.٥٨ -	غير دالة
	الموجبة	٢	٢	٤		
	المتساوية	١٢	-	-		
	المجموع	١٥	-	-		
الدرجة الكلية (الأسرة)	السالبة	٣	٤.١٧	١٢.٥	٠.٤٢ -	غير دالة
	الموجبة	٣	٢.٨٣	٨.٥		
	المتساوية	٩	-	-		
	المجموع	١٥	-	-		

يتضح من الجدول السابق أن قيم " Z " غير دالة إحصائياً مما يشير إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات رتب درجات التطبيق البعدى والتتبعى لدى تلاميذ المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس العنف فى المنزل (العنف البدنى ، العنف اللفظى ، العنف الإتلافى والدرجة الكلية) فى المنزل وهذا يدل على استمرار فعالية البرنامج المعرفى السلوكى فى خفض مظاهر سلوك العنف.



شكل (٥)

رسم بياني لمتوسطى التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية فى أبعاد مقياس العنف والدرجة الكلية فى الأسرة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

يتسق الرسم البياني السابق شكل (٥) مع نتائج جدول (٨) حيث لا يوجد فرق بين متوسطى درجات التطبيق البعدي والتتبعي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس العنف والدرجة الكلية فى المنزل.

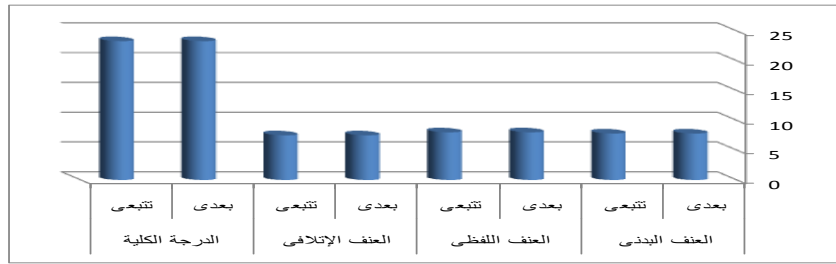
جدول (٩)

نتائج اختبار ويلكسون فى التطبيق البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس العنف والدرجة الكلية فى المدرسة (ن = ١٥) ودلالته الاحصائية

المتغير	إتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
العنف البدنى	السالبة	٤	٤	١٦	٠.٣٥ -	غير دالة
	الموجبة	٣	٤	١٢		
	المتساوية	٨	-	-		
	المجموع	١٥	-	-		
العنف اللفظى	السالبة	٦	٤.٧٥	٢٨.٥	١.٤ -	غير دالة
	الموجبة	٢	٣.٧٥	٧.٥		
	المتساوية	٧	-	-		
	المجموع	١٥	-	-		
العنف الإتلافى	السالبة	٣	٣.٣٣	١٠	٠.٧١ -	غير دالة
	الموجبة	٢	٢.٥	٥		
	المتساوية	١٠	-	-		
	المجموع	١٥	-	-		
الدرجة الكلية	السالبة	٦	٦.٣٣	٣٨	١.١ -	غير دالة

		١٧	٤.٢٥	٤	الموجبة	(المدرسة)
		-	-	٥	المتساوية	
		-	-	١٥	المجموع	

يتضح من الجدول السابق أن قيم " Z " غير دالة إحصائياً مما يشير إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات التطبيق البعدى والتتبعى لدى تلاميذ المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس العنف فى المدرسة (العنف البدنى ، العنف اللفظى ، العنف الإلتافى والدرجة الكلية) فى المدرسة وهذا يدل على استمرار فعالية البرنامج فى خفض مظاهر سلوك العنف .



شكل (٦)

رسم بياني لمتوسطى التطبيق البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية فى أبعاد مقياس العنف والدرجة الكلية فى المدرسة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

يتسق الرسم البياني السابق شكل (٦) مع نتائج جدول (٩) حيث لا يوجد فرق بين متوسطى درجات التطبيق البعدى والتتبعى لدى تلاميذ المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس العنف والدرجة الكلية فى المدرسة.

٢- مناقشة نتائج الفرض الثالث :

أظهرت نتائج المعالجات الإحصائية للفرض الخامس التى تتناول اختبار مدى بقاء أثر تطبيق البرنامج العلاجى السلوكى المعرفى الذى أحدثه على مستوى العنف (فى المنزل والمدرسة) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية لمدة شهرين بعد انتهاء البرنامج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس العنف فى التطبيق البعدى والتتبعى وهذا يدل على استمرار فعالية البرنامج المعرفى السلوكى فى خفض مظاهر سلوك العنف ومن ثم يمثل ذلك مزيداً من التأكيد لفعالية البرنامج ، وهذا مرجعه إلى أن المدخل المعرفى السلوكى مدخل علاجي يحاول تعديل السلوك من خلال التأثير فى عمليات التفكير لدى العميل كما أنه مدخل علاجي يقوم على علاج سلوك العميل من خلال علاج أفكاره وأحكامه من خلال المناقشة المفتوحة كما يستهدف مساعدة العميل على إيجاد تفسير لسلوكه ، من خلال تغيير تفكيره وتزويده بأساس قوى لمجابهة

المواقف التي يتعرض لها وتعليمه وتدريبه على مهارات معينة للمواجهة وضبط السلوك وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسات كل من سكوت ودورين (1996) Scott&Dryan وصبحى الكفورى (٢٠٠٠) وهشام عبد الحميد (٢٠٠١) ودراسة حميدة السيد (٢٠١١) .
ويفسر الباحث انخفاض متوسط رتب الدرجات التلاميذ على مقياس العنف البعدى والتتبعى إلى التزام التلاميذ بمحتوى الجلسات وتطبيقها والأيمان بقيمة التعاون والتسامح ونبذ العنف والألتزام بالبعد عن اى مثير يؤدي الى العنف وخاصة برامج التلفاز وما تحتوى عليه من برامج فقد خفضت ساعات المشاهدة وتغير أيضاً نمط البرامج المشاهدة كما يرجع الباحث ارتفاع متوسط رتب الدرجات لبعض التلاميذ على مقياس العنف البعدى والتتبعى إلى المشاهدة المستمرة للأفلام وبرامج العنف لساعات متعددة وهذا ما تأكد منه الباحث عن طريق الأتصال بالمنزل وهذا ما يدل على كبر حجم المشكلة أن وسائل الإعلام قد تنوعت وتشعبت في السنوات الأخيرة و فقدت الأسرة السيطرة على ابنائها وفقدت الدولة السيادة على حدودها فيما يتعلق بالرسائل الإعلامية. ولم تعد الدولة تملك القدرة على التحكم فيما يتلقاه الأفراد عبر التلفاز وما تبثه القنوات الفضائية من برامج لذا يدق الباحث اجراس الخطر اذا لم ننتبه جيداً لحجم المشكلة

توصى الدراسة الحالية ببعض التوصيات وهي :

- ١- العمل على الحد من البرامج التى تتضمن مشاهد العنف والسلوكيات التى تتنافى مع عاداتنا .
- ٢- التعاون بين الإعلاميين والتربويين والعمل على إقامة برامج تودى لنبذ العنف .
- ٣- متابعة الأباء لسلوك أبنائهم وغرس القيم الدينية والأخلاقية فى نفوسهم.
- ٤- أحتواء الأباء لأبنائهم بالحب والرعايا وعدم التفرقة بين الأخوة .
- ٥- أبتعاد الوالدين بمشكلاتهم عن أعين الابناء

المراجع

١. ابن منظور (١٩٨٤) . معجم لسان العرب ، القاهرة : دار المعارف .
٢. أحمد جحى (٢٠٠٥) . إدارة بيئة التعليم ، القاهرة : دار الفكر العربى .
٣. أحمد عكاشة (١٩٩٣) . الطب النفسى المعاصر ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
٤. أحمد مصطفى ، محمد على (٢٠١١) . العلاج النفسى السلوكى المعرفى الحديث ، الرياض : دار الزهراء .
٥. آرثر آسيابيرغر (٢٠١٢) . وسائل الأعلام والمجتمع وجهه نظر نقدية ترجمة صالح خليل . مجلة عالم المعرفة : العدد ٣٨٦
٦. السيد أبو شعيشع (٢٠٠٥) . الأسس البيوكيميائية للأمراض النفسية والعصبية . جامعه بنها .
٧. السيد عبد الرحمن (١٩٩٩) . دراسة تحليلية إرشادية لسلوك العنف لدى تلاميذ المدارس الثانوية ، مجلة الارشاد النفسى ، جامعه عين شمس العدد الحادى عشر ٢٩١ - ٤١٥ .
٨. امل فيصل (٢٠٠٧) . التدخل المهني باستخدام المدخل المعرفى السلوكى في خدمة الفرد لتخفيض بعض مظاهر سلوك العنف لدى الأطفال ، رسالة دكتوراة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعه الاميرة نورة ، المملكة العربية السعودية .
٩. حسام صالح (١٩٩٧) . مؤسسات التنشئة الاجتماعية ومشكلة العنف بين الشباب ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ببنى سويف ، جامعه القاهرة .
١٠. حمادة عبد السلام (١٩٩٨) . عوامل انتشار العنف في المدارس . رسالة ماجستير غير منشورة . معهد الدراسات والبحوث ، جامعه القاهرة .
١١. حميدة السيد (٢٠١١) . فعالية برنامج إرشادى معرفى سلوكى فى خفض بعض الاضطرابات الاجتماعية / الانفعالية لدى الأطفال الموهوبين ذوى عسر القراءة ، مجلة كلية التربية ، جامعه بورسعيد ، العدد العاشر الجزء الاول .
١٢. خالد البشر (٢٠٠٥) . أفلام العنف والإباحة وعلاقتها بالجريمة ، الرياض ، جامعه نايف العربية للعلوم الأمنية : مكتبة الملك فهد الوطنية .
١٣. خلود رحيم وسهام كاظم (٢٠٠٩) . بناء مقياس العنف الجامعى ، كلية التربية مجلة كلية الاداب العدد . جامعه بغداد ، العدد (٩٩) .
١٤. زكية إبراهيم وسلوى عبد الهادى (١٩٩٦) . تصميم رزمة تعليمية لتحسين مهارات استخدام الطوق فى التمرينات الفنية الأيقاعية وفعاليتها على التحصيل المعرفى ومستوى الأداء ، مجلة نظريات وتطبيقات ، كلية التربية ، جامعه الأسكندرية العدد (٢٦) .
١٥. زينب شقير (٢٠٠٥) . مقياس تشخيص العنف ، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف .

١٦. سعيد إسماعيل (١٩٩١) . التعليم الابتدائي فى الوطن العربى - الحاضر والمستقبل - عمان : مكتب اليونسكو الاقليمى فى الدول العربية .
١٧. سوزان القليني وهبة السمرى (١٩٩٢) . انعكاس مشاهدة القنوات الفضائية على الاتجاهات الاجتماعية السائدة لدى الشباب المصري، مجلة كلية الآداب . جامعة المنيا
١٨. سوزان بسيونى وعبير محمد (٢٠١١) . العنف وعلاقتة بالأمن النفسى لدى طالبات الجامعة . مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد (٧٥) .
١٩. صاحب أسعد (٢٠١٢) . أسباب العنف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ، مجلة دراسات تربوية . كلية التربية ، جامعه تكريت ، العدد (١٨) .
٢٠. صبحى الكفورى (٢٠٠٠) . فعالية برنامج علاجى سلوكى معرفى فى إدارة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب كلية التربية ، مجلة البحوث النفسية والتربوية . جامعة الزقايق .
٢١. طريف شوقي (١٩٩٣) . السلوك العدوانى ، القاهرة : مطابع زمزم .
٢٢. طريف شوقى (١٩٩٩) . علم النفس الاجتماعى (أسسه وتطبيقاته) ، القاهرة : دار الفكر العربى
٢٣. عادل عبدالله (٢٠٠٠) . العلاج المعرفى السلوكى (أسس وتطبيقات) ، القاهرة : دار الرشاد .
٢٤. عادل الشرقاوى (٢٠٠٧) . دور المدرسة الثانوية فى مواجهة العنف الطلابى ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأسماعية ، العدد (٩) .
٢٥. عاطف العدى (١٩٩٧) . صورة المعلم فى وسائل الإعلام ، القاهرة : دار الفكر العربى
٢٦. للعلوم الأمنية .
٢٧. عبد المجيد منصور ، زكريا الشربيني (٢٠٠٣) . الأسرة على مشارف القرن ٢١ (الادوار - المرض النفسى - المسؤوليات) ، القاهرة : دار الفكر العربى .
٢٨. عز الدين عطية (٢٠٠٢) . التلفاز والصحة النفسية للطفل ، القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع .
٢٩. عصام عبد اللطيف (٢٠٠١) . سيكولوجية العدوانية وترويضها . منحنى علاجى معرفى جديد ، القاهرة : دار الغريب .
٣٠. عمرو بدران (٢٠٠٥) . برنامج ألعاب صغيره مقترح لخفض السلوك العدوانى وعلاقته بالتحصيل الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، مجله كليه التربية ، جامعه المنصوره . العدد(٥٩) .

٣١. مجدى الحبشى (٢٠٠٩) . القيم الاجتماعية والسياسية المتضمنة فى برامج -Space toon الفضائية وتأثيرها على أطفال المرحلة الابتدائية - دراسة تحليلية ، مجلة كلية التربية بالاسماعيلية - جامعه قناة السويس ، العدد (١٤) .
٣٢. محمد حسونه (٢٠٠٣) . العنف لدى طلبة المدارس فى مصر ، المركز القومى للبحوث التربويه والتنمية ، شعبه بحوث المعلومات التربويه .
٣٣. محمد عوض (٢٠٠٠) . الاتجاهات الحديثة لتأثيرات التلفزيون على الأطفال ، الكويت : دار الكتاب الحديث .
٣٤. محمد معوض (د . ت) . فنون العمل التلفزيوني . القاهرة ، دار الفكر العربي .
٣٥. محمود ناجى (٢٠٠١) . العلاقة بين ممارسة العلاج المعرفى السلوكى فى خدمة الفرد وتعديل سلوك الطلاب نحو صحة البيئة. بحث منشور فى المؤتمر العلمي الرابع عشر لكلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان .
٣٦. معتصم ذكى (٢٠٠٢) . العنف والعدوان فى برامج التلفزيون وأثره فى تنشئة الطفل العربى . مجلة التربية ، العدد (١٤٢) ، ٢٧٤ - ٢٩٤ .
٣٧. منى كامل (٢٠٠٢) . فعالية برنامج علاجي مقترح فى تعديل السلوك العدوانى لدى عينه من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، رساله دكتوراه ، كلية التربية ، جامعه الأسكندرية .
٣٨. نجاه السنوسى (٢٠٠٠) . الاثر الذى يولده العنف على الاطفال ودور الجمعيات الاهليه فى مواجهته . القاهرة : الجمعيه المصريه العامه لحماية الاطفال .
٣٩. هشام عبد الحميد (٢٠٠١) . مقارنة فعالية كلاً من التعديل المعرفى السلوكى والتعديل السلوكى فى خدمة الفرد فى التقليل من حدة المشكلات السلوكية للأحداث الجانحين ، بحث منشور فى المؤتمر العلمي الرابع لكلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان .
٤٠. وفاء عبد الجواد و عزة خليل (١٩٩٩) : فاعلية برنامج لخفض السلوك العدوانى باستخدام اللعب لدى الأطفال المعاقين سمعياً ، مجلة علم النفس . القاهرة .
٤١. وينستون . ف (١٩٩٧) . تأثير مشاهد العنف والجريمة فى برامج الأطفال على اتجاهاتهم نحو السلوكيات السلبية ، ترجمته نوال ابو ديب ، بيروت ، دار المشرق .
٤٢. يس عبدالرحمن (١٩٩٨ م) . التدريس وإعداد المعلم ، ط٢ . الرياض : دار النشر الدولي .
43. Ann, N. & Stephen, j : Peer victimization and its relationship to self-
44. concept and depression among school girls. Personality an
45. individual difference, (1994). V16,NI,183

Archer , J. (2000) : An Overview of Sex differences in .a during aggerssion childhood. The developmental origins of aggressive behavior . ISRA ,Montreal

46.Hall Burbach(1997) : violence and the public schools curry school of education, Dissertation Abstracts

47.Nancy S.& Lois P.(1997) : Factor Related To Aggressive And Violent Boys, Versoned Appear Presented at the National Conference on family and Community Violence

48.Ronen, T.(1992). Cognitive–Behavioral social work with children. Social Work British.

49.Sherman, A. (1994). Wasting American’s future: the children’s defense fund report on the costs of child poverty. Boston: Beacon press

50.Smith ,Marilyn .E(1993) : Television Violence and Behavior “ERIC,

51.Clearing house on Information and TechnologySyracuse , NY .

52. Sukho
dolsky, D.;kassinove, H.;Gorman, B. (2004).Cognitive Behavioral Therapy for Angering Children and Adolescent:A Meta Analysis,Aggression and Violent Behavioral, Vol. 9, Issue(3), 247-269

53.Wilson.(1995) : The Oxford Dictionary of English proverbs, Oxford : Oxford University press